الاشتراك الدلالي بين اللغات :

1-تعريف الاشتراك الدلالي:

- **لغة**:الاشتراك الدلالي هو: أن تتقابل كلمتين أو أكثر ذات شكر واحد ومعان متصلة".
- **اصطلاحا**: هو شكل مكتوب أو ملفوظ ذو معان متعددة تترابط فيما بينها جميعا عبر توسيع الدلالة نحو:كلمة(رأس) التي تدلّ على أعلى عضو في الجسم، وعلى القائد، وعلى أعلى نقطة في الجبل،و غيرها من المعاني وكذلك كلمة(الساق) التي تستخدم للإنسان و للحيوان وللجماد، أوكلمة جرى التي تستعمل مع العانسان وللدمع، وللماء وللحديث.

يعرفه اللغوي محمد محمد يونس علي في كتابه " المعنى و الظلال المعنى" : المعيار المناسب الذي ينبغي مراعاته في التفريق بين التماثيل اللفظي و هو ما نسميه الاشتراك اللفظي والتعدد المعنويّ و هو ما نسميه الاشتراك الدلالي " هو معيار درجة تقارب المعنى، والحكم في ذلك هو المتكلّم الذي يمثل بيئته اللغوية، فإذا كانت البيئة الخاصّة تشعر بأنّ اللفظتين ينتميان إلى عجمتين مختلفتين باصطلاحنا وجب أن نعدّها من التماثل اللفظي(الاشتراك اللفظي) أمّا إذا كانت الألفاظ تمثل عجمة واحدة وهي ليست منه، والظاهران هذا المعيار شبيه بمعيار الذي احتكم إليه المناطقة وعلماء الأصول في تمييز المشترك عن تقسيمه وهما المستعار و المنقول" .

ويرى كروز أنّ المتكلم يعوّل على تنوع العلاقات الدلالية التي يمكن أن تنشأ بين الكلمات المشتركة دلاليا بقوله :" تعتبر الكلمة التي لها أكثر من معنى مقرّر مشتركة اشتراكا دلاليا لكي تُعدّ المعاني المتعددة منتمية إلى الكلمة نفسها، يجب أن يحسّ متكلمو اللغة الأم أنّ تلك المعاني المتعددة مترابطة فيما بينها بشكل من الأشكال .وثّمة علاقات دلالية كثيرة يمكن أن تنشأ بين الكلمات المشتركة دلاليّا.

2-الفرق بين المشترك الدلالي و المشترك اللفظي:

يرى كروز أنّ التفريق بين الاشتراك اللفظي و الاشتراك الدلالي واضح بما فيه الكفاية، في الحالات القصوى، بيدا أنّ الحدود بينهما غير مرسومة بدقّة، لهذا لأنّه توجد درجة من

متواصلة من الارتباط؛ ولكن لأنّ المتكلمين المختلفين يتنوعون في حساسيتهم لتلك الارتباطات.

أمّا جورج : يفسر ذلك أنّه يمكن الفصل في المعجم بين الاشتراك الدلالي و المشترك اللفظي، يخصص للمفردة الواحدة مدخلا بمعاني متعددة و هي التي تنتمي إلى المشترك الدلالي، إذ يحتوي المدخل على قائمة من المعاني المختلفة للكلمة.على خلاف الكلمة من المشترك اللفظي تحتوي على معنى واحد في مدخل الواحد من المعجم، ومن المعجم الانجليزي تعامل مجموع كلمات **ank ,mail,mole, and sole** بوصفها مشترك لفظي، **وكلمات أخرى face,foot, get, head, run** توصف بأنها أمثلة للمشترك الدلالي .

كروز يشير إلى الارتباط الدلالي أنه ترتبط عن طريق الاندراج **hyponymie** كما هو الحال في كلمة شرب التي تدلّ على ما يشرب بشكل عام أو من المشروبات الكحولية .كما يرى كروز أن" كثير من علاقات الاشتراك الدلالي تستمل على تقابل بين المعاني الحرفية والمعاني المجازية للكلمة" ويفصل ضروب هذه العلاقات، فيذكر الاستعارة و المجاز المرسل والمبالغة :

1- قد تكون معاني استعارية،كما هو الحال في كلمة موقف التي تدلّ على موضع الوقوف ووجهة نظر ووقوف السيارات .

2- وقد تكون معاني من قبيل علاقات المجاز المرسل، كما هو الحال في كلمة رقبة التي تدلّ على العنق أو تدلّ على شهامة الرجل.

3- أو قد تشتمل المعاني على المبالغة و الغلو (**hyperbole**)، فكلمة جنّ في قولك : فلان جنّ تدلّ على صفة شدّة النشاط ، لا على معنى جنس الكائنات بخلاف الانس.